دخول البلا مستقبل بالنظر الى قبله وبالنظر الى زمان التكلم يحتمل ان يكون ماضيا او مستقبلا والسير
في الآن تقييد الشمس خارج بمنع الى ان قال شرط نتيجة الشمس اذا كان مستقبلا الفاء للتعليل
فيكون هذا دليلا على التقييد المذكور اردت الحال زمان الحال تحقيقا محققة اي زمان التكلم او
حكاية محكية زمان التكلم بان كانت محكية حالا ماضيا بحيث كان تكلمك في تلك الحال موجودة
او كحال تلك الحال موجودة عند تكلمك كانت جزاء شرط في حرف ابتداء حرف جر كانت ابتداء
كما اذا وقع بعد شرطية مستانفة كحرف اذا جاء امرنا الآية وما بعدها كلام مستانف لا
تعلق من حيث الاعراب بما قبلها ولا نفي بذلك ان يقدر بعدها مبتدا حيث لا يطرد في نحو ولا
زلزلوا حتى يقول الرسول فيرفع المضارع لعموم الناصب والجازم وحيث السببية
اي كونها قبلها سببا لما بعدها لتفيد الربط معنى فان قلت لفظا لتحصل الاتصال المعنوي
وان قلت الاتصال اللفظي مثل فلان مريض حتى لا يرجون حيوته ومن ثم متعلق اشتغل اشتغل
الرفع فاعل بان حاله في صورة بحيث لا يرجون حيوته والمرض الآن سبب لذلك فرفع الفاعل
بحيث لم يسقط التنوين اي ولا لاجل الاضافة عند اراد الحال حرف ابتداء لا حاجة اشتغل الرفع
في كان سيرك حتى ادخلها حيث يكون في بلد خبرا كان ظرف مكان سيرك اسم كان حتى الجار و
المجرور خبر كان ادخلها في الناقصة ظرف زمان اي في وقت تحقق الناقصة بحذف مضافين
واسرت حتى ترحلها اي كي ترحلها او الى ان ترحلها لانه لو رفع كان الدخول حالا مفطوعا على السير
مستغنى عنه مشكوك فيه ومن الحال ان يكون المستغنى مقطوعا به مع الشكر في السببية وهذا
تركيب جار الرفع في الناقصة بحذف مضافين اي في وقت تحقق انه حيث يحتاج الى
الخبر فلا يتم كونه ابتدائية وكون ما بعدها مستانفا كان تاتيه سيرك حتى الآن ادخلها بالرفع
وانهم الرحال الى وجاز انهم او وكذا انهم سار الى آخر بحذف الفعل او بحذف الخبر ولا يعطف
على قوله كان سيرك حتى ادخلها لعموم صلة تفتش بقوله في الناقصة كالمعطوف عليه سار حتى
الآن يدخلها لا الدخول سبب السير وكلاهما مقطوعان وانما الشكر في الفاعل ولام كي
ونظير لام كي قال الكعبة معناها معنى كي فلذلك سميت لام كي ثم هي جارة تجيء فلذلك اضيفت بعدها
ان فان فصل اللام في نحو امرت لاعدل وانما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت وما
يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم ويريد الله ليبين لكم زائدة اعلم بعد
ان كذا في الشرح وصرح بذلك في الكشاف ايضا ولم يذكرها المص في الحروف الناصبة بعدها ان

قبل

قبل يكون ان هذا اللام لام كي ويكون المعنى امرت بالعدل لاجل العدل ويريد الله ذكر اي
اقامة الصلوة وايتاء الزكوة او طاعة الله ورسوله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت
وما يريد الوضوء والغسل ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم ويريد الله ذكر اي
ذكر ما ذكر ليبين لكم ويهديكم فلعل المص اختار هذا والاولى ان يقال انها للحقيقة بلام كي في
كونها داخلة على المراد والغرض فاكتفى بلام كي عنها وصاحب المفصل ذكر اللام مطلقة
حيث تناول لام كي ولام الجحود ولام الزائدة وهو الاصوب مثلا يلحقه لا دخل الجنة
وكانت هذه اللام في الاصل هي التي في نحو قولهم انت لهذه الخطة اي مناسب لها لائق بها
وفيه انها لو كانت كذلك لما اختصت بخبر كان المنفي ولام الجحود مبتدا اي مثال لام
الجحود الجحود الانكار سميت بذلك لاستعمالها في مقام الانكار لانه تاكيد من حيث الاستعمال
خبر مبتدا محذوف اي فهي لام التاكيد والجملة معترضة او خبر قوله لام الجحود وعلى هذا قوله
مثلا وما كان خبر مبتدا محذوف بعد النفي مريد في خبر كان لفظا كما في المتن او معنى لم يكن له
لينفعل الحال متعلق النفي مثل خبر لام الجحود او خبر مبتدا محذوف وما كان الله ليعذبهم
فان قيل صار الفعل بعد المصدر بان المقدرة فكيف يصح الحمل قلنا على حذف مضاف من
الاسم وما كان صفة الله يعذبهم او من الخبر اي وما كان الله ذا معذبهم او على تاويل الحمل
المصدر باسم الفاعل اي وما كان الله معذبهم او يقال جاز الحمل بصورة الفعل كذا في بعض
الشروح وفيه نظر والفاء مبتدا شرطين علتين شرطين اصلهما الشرطين مبتدا والسببية
خبر والجملة صفة شرطين او مستانفة لان العدول عن الرفع الى النصب للتنصيص على السببية
حيث يدل تغيير اللفظ على تغيير المعنى فاذا لم يقصد السببية لا يحتاج الى الدلالة عليها
والله مبتدا اي وفاني الشرطين ان يكون خبر قبلها اصل الاشياء والسنة امر كونوا قردة
ليتقدمهم بتقدم الاشياء على تاخرهم كون ما بعدها جملة معطوفة على الجملة السابقة
وكقولك سائلك منزلي لتنتهي والحق بالحجاز فاستبقني بالابدون تقدم اصل الاشياء
السنة محمولة على الضرورة الشعر او نهي كقولك لتشتغ فاضربك او استفهام كقولهم على عمرو
ماء فاشربه او نفي كقولهم ما تبنا فتجزنا او تمني كقولك ليت لي مالا فانفقه او عرض كقول الزلا
نحو الا تنزل فتصيب خيرا والواو مبتدا الخ يضر بعدها ان تبشر طين خبر حلتين شرطين
تركه ذلك التخصيص كقوله لولا انزل عليه ملك فيكون معه نذيرا ولولا ارسلت الينا رسولا
فنتبع آياتك والترجي كقولهم لعلي ابلغ الاسباب اسباب السموات فاطلع بالنصب مع فوات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)